من ذلك مع الواو والفاء في جميع القرآن ومن ذلك وسل
القرية وسلهم عن القرية ويجوز ان يكون ذلك مرسوما على
لغة من خفف الهمزة بنقل حركتها الى السين وحذفها فلما
تحركت السين استغني عن الف الوصل وبذلك قرأ ابن كثير
والكسائي وقد اجمعوا على قوله سبحانه وتعالى سل بني
اسرائيل ونحوه ان يكون مرسوما على لغة من يقول اسل
على الاصل وهي قراءة الجماعة الا ان الواو والفا لما اتصلتا
اغنتا عن الف الوصل لان الف الوصل يؤتى بها للابتداء
وقد صارت الواو والفا كاهما من نفس الكلمة فلم
ترسم الف الوصل لذلك والرسم يحتمل القراءتين وقوله في
شكلهن اي في نظائرهن والتقدير احذف هذه الالف
من هذه الكلمات في جملة نظائرهن واشباههن
وقوله وبسم الله بل يسرا اي واحذف الالف من بسم الله
وقد احسن رحمه الله واوجز في قوله وبسم الله قائما
وجئت بسم الله فالالف منها محذوفة نحو بسم الله في الفواتح
وفي سورة النمل وفي هود واذا لم يجد بسم الله فالالف
ثابتة نحو اقرأ باسم ربك وفسبح باسم ربك العظيم وسبب
ذلك قلة هذا وكثرة ذاك وهذا الحسن مما ذكره ابو عمرو
في المقنع وقد اغفل فيه ذكر بسم الله في سورة النمل وقوله بل

يسرا

يسرا هو ضد العسر وفيهما لغتان العسر والعسر
واليسر واليسر بضم السين واسكانها
وردّ بتوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرى

شرح يعني قوله تعالى في يونس بتوا اسرائيل وانا من
المسلمين وكذلك رايتها في المصحف الشامي بعد الواو
وقوله ولدى فعل الجميع يعني ان الالف ثابتة في ذلك
في جميع المصاحف الا مواضع جاءت بالحذف خارجة عن
ذلك وقد ذكرها في البيت الذي يلي هذا وذلك نحو امنوا
وكفروا وآووا ونصروا الالف ثابتة في ذلك كله
واو الفرد نحو يدعو امن دون الله ويرجو رحمة ربه
ومعنى قوله كيف جرى اي كيف وقع مرفوعا او
منصوبا او مخفوضا نحو او يعفو الذي بيده كتب ذلك
كله بالف بعد الواو ولوقوع الواو طرفا في ذلك كله
قال ابو عمرو وقد روى احمد بن يزيد الحلواني عن ابرهيم
بن الحسن عن الشافعي عن ابيه ان في مصاحف اهل المدينة
لبربوا في الروم وكالذين اذوا موسى في الاحزاب بغير
الف بعد الواو وقال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك
كذلك في شيء من المصاحف واما المواضع التي خرجت
عما سبق وجاءت محذوفة فقد ذكرها في قوله

Copyright © King Saud University